

مجالس في تدبر القرآن | (630) قوله تعالى: وإذ فرقنا بكم البحر وأغرقنا فرعون وأنتم تنتظرون

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله تبارك وتعالى في جملة ما خاطب به بنى اسرائيل بهذه الآيات من سورة البقرة - [00:00:01](#)

واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم وأغرقنا آل فرعون وانتم تنتظرون واذكروا نعمتنا عليكم حين فصلنا بسببيكم البحر وجعلنا فيه طرقة يابسة فعبرتم وانقذناكم من فرعون وجندوه ومن الغرق ثم بعد ذلك - [00:00:21](#)

اطبق البحر على فرعون ومن معه فغرقوا وانتم تنتظرون وانتم تشاهدون عدوكم وهو يغرق وهو يصارع الموت وهذه الآية ايها الاحبة يمتن الله تبارك وتعالى فيها على بنى اسرائيل في جملة ما يذكروهم به - [00:00:50](#)

من نعمه والائه وقلنا باذ ذكر النعم يتسبب عن الشكر ويستجلبه وذلك من اعظم موجباته واسبابه ولهذا جاء التذكير بالنعم كما ذكرنا في كتاب الله تبارك وتعالى في غير ما موضع - [00:01:18](#)

ونحن بحاجة الى هذا التذكير من اجل ان تحفظ هذه النعم وتستبقي وتستدم فان شكرها يتسبب عن ثباتها وبقاءها واذا كفرت فان ذلك يعني انها ترحل وتذهب وتتلاشى بهذه الآية - [00:01:41](#)

واذكروا اذ فرقنا بكم البحر كما قلنا باذ بمثل هذا السياق تدل على مقدر محدود واذكروا اذ طرقنا بكم البحر فانجيناكم وأغرقنا آل فرعون وانتم تنتظرون فهذا فيه ثلاث - [00:02:08](#)

اشياء ثلاث ايات كبار الآية الاولى وهي فرق البحر لما قال بنو اسرائيل لموسى صلى الله عليه وسلم حينما رأوا فرعون يطاردهم وقد اقترب منهم غاية الاقتراب قالوا انا لمدركون - [00:02:31](#)

فموسى صلى الله عليه وسلم اجابهم بلغة الواقع بربه تبارك وتعالى ووعده قال كلما ان معي ربى سيهدي فهنا قال ان معي ربى سيهدين بهذه المعية من الله تبارك وتعالى والهدى - [00:02:56](#)

ظهر من اثارها ان الله تبارك وتعالى امره ان يضرب بعصاه البحر هذه العصا التي لا تؤثر في البحر شيئا حينما يضرب ولكن فعل السبب ولو كان هذا السبب في المنظور البشري - [00:03:17](#)

لا ارتباط له المسبب انظروا الى ما ذكر الله تبارك وتعالى من خبر بنى اسرائيل حينما قتل فيهم قاتل فامر الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم - [00:03:40](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة واذ قتلتكم نفسا فادارأتم فيها تدافعوا قتلها كل طائفة تتنصل من ذلك وتضifieه الى الطائفة الاخرى قد دارأتم فيها ثم بعد ذلك ماذا قال لهم ؟ فقلنا اضربيوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى - [00:03:57](#)

الضرب هنا بجزء من بقرة ميتة فارقت الحياة لو ضرب ببقرة حية لربما توهم متوجه انه اكتسب الحياة من حياتها هذه تذبح ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ذبحت صارت في عداد - [00:04:22](#)

الاموات ميتة لا حياة فيها ويضرب بجزء منها ميت فترجع اليه الحياة هنا في ظاهر الحال لا ارتباط بين السبب والمسبب ولكنه القدير على كل شيء وهكذا في امثلة ونماذج - [00:04:44](#)

ومن ذلك ضرب البحر بالعصا ولو بقي اهل الارض يضربون البحر بعصيهم ولو جعل كل ما في الارض من شجر عصي يضرب بها

البحار من فلق طريق واحد بينما حينما ضربه موسى بامر الله عز وجل انفلق - 00:05:07

فكان كل فرق كالطود العظيم فانه جبل الماء اضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ليدرك هؤلاء الذين يطاردونك بجيوشهم الجرار طريقا في البحر يبسا هذا البحر الذي له لربما الاف السنين - 00:05:29

وفي داخله ما في داخله من شعب مرجانية وكائنات ونباتات وما فيه من الوحل وجدتها تغرب في عين حمأة وتغير متننة في ثأط وطين سوداء تغيرلونها ورائحتها قد قالوا وجدها تغرب في عين حمية في قصة - 00:05:56

ذى القرنيين بعين حمية قال كما قال ابن كثير تسقط في المحيط بنظر الرائي كأنها تقع فيه وهي تغرب من الناحية الثانية. فالعين يقال للماء الكثير العين المعروفة ويقال للبحر كذلك كانها تقع فيه من وقع على من وقف على شاطئ البحر ونظر الى الشمس حال الغروب كانها تسقط - 00:06:22

في البحر فسماه بهذا في عين حمأة متننة متغيرة وفي القراءة الاخرى حامية ساخنة طه هذا البحر المحيط الذي يكون في وراء المغرب الذي يسمى اليوم بالมหาيطة الاطلسي وقد يدعا كان يسمى ببحر - 00:06:46

الظلمات فالقصد ان ضرب البحر ثم يتحول الى طرق كل طريق في حال من اليبس هذا يحتاج الى مدة طويلة حتى يببس ويحلف يبسا وكذلك كل فرق كالطود العظيم على ما قال بعض المفسرين ان البحر وقف هكذا بين هذه الطرق طرق متعددة بعد - 00:07:08

هؤلاء القبائل منبني اسرائيل انعش طريق كل فرق كالطود الطود الجبل فالبحر صار يابسا طرقا يابسة والماء واقف من الجوانب كانه جبل هل رأيتم الماء يقف لكن الله اذا اراد - 00:07:38

له ذلك وقف اذا اراد الله الماء ان يقف وقف فهنا ضربه فانشق وصار طرقا يسرون عليها امنين لا يخافون من ان يدركهم فرعون وانطلق فرعون في اثرهم ويذكر في الاخبار - 00:08:00

والنبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج فالله اعلم اذا كان ذلك لا ينافي ما عندنا. يقال بان موسى صلى الله عليه وسلم كان على فرس انتى - 00:08:24

فرعون كان على ذكر وتعلمون ان الخيل اذا رأى الذكر منها الاننى فان ذلك يستفزه جدا فينطلق بصاحبته دون توقف يقولون فانطلق على اثري ودخل لجة البحر يظن ان هذه الطرق ايضا هو سيمضي عليها كما مضى بنو - 00:08:37

اسرائيل. فلما دخلوا في وسط البحر هو وجندوه حتى انه قيل لم يبق في ارض مصر من الفراعنة الا النساء والضعفاء فكل الملا خرجوا ارسل فرعون في المدائن حاشرين - 00:09:05

يحشرون الناس من اجل الاصطفاف مع فرعون ليه ملاحقة هذه الشرذمة كما يقول فرعون ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغانطون فاخرجمهم الله عز وجل من مادا من جنات وعيون وكنوز ومقام - 00:09:26

كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين واورتها من؟ اورتها هؤلاء الضعفاء منبني اسرائيل فلم يبق في مصر كما يقول المؤرخون الا النساء والضعفاء من لا شأن له وخرج الملا وعساكر فرعون - 00:09:50

في جميع النواحي في البلاد المصرية ارسل في المدن المصرية من يحشرون الناس كل من يستطيع حمل السلاح يخرج معهم فاخرجوها هؤلاء جميعا فدخلوا في البحر وماذا كان - 00:10:12

نجى الله عز وجل موسى ومن معه لم يغرق منهم احد واما هؤلاء فاطبق عليهم البحر وانجيناكم واغرقنا ال فرعون فهذا فرق البحر اية عظيمة جدا معجزة. ولذلك الله تبارك وتعالى اخبر عن ما اعطي - 00:10:30

عما اعطي موسى صلى الله عليه وسلم من الآيات فذكر الآيات التسع ولموسى صلى الله عليه وسلم آيات اخرى. واختلف المفسرون هل فلق البحر منها او لا والاقرب انه ليس - 00:10:53

منها لأن ذلك لم يكن اية لفرعون وإنما كان سببا لنجاتهم من فرعون وقد حان وان الراون لاغراقه لكن الآيات الأخرى مثل اليد تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرب. كذلك - 00:11:08

اعطائها الله لموسى ص الله عليه وسلم والآية الكبيرة العصا - 30:11:00

اعطاها الله لموسى صلى الله عليه وسلم والآية الكبرى هي العصا - 00:11:30

فاراه الاية الكبرى وهذه الاية هي العصا التي يلقيها فتكون حية تسعى فهي التي التقمت الحبال والعصي التي جاء بها السحرة ثعبان مس: ثعبان، الضخم من الحيات ووصفها الله تبارك وتعالى. فـ. موضع آخر كانها حان: - 00:11:51

فَلِمَا رَأَاهَا تَهْتَزُ كَانَهَا جَانٌ وَلَيْ مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ الْجَانَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَاةِ سَرِيعُ الْحَرْكَةِ وَلَا تَنَاقُضُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فَهُوَ فِي ضَخَامِهَا ثَعَبًا وَفِي سَبْعَةِ حِكَمٍ كَانَهَا كَالْجَانَ: مِنَ الْحَيَاةِ سَبْعَةِ الْحِكَمَةِ - 00:12:17

٥٦١٢،١٧ العجب وهي سرعة حركة الحيوان من الحيوانات سريعة الحركة -

حيثما مضوا عليه وهو في هذه الحال من اليأس - 00:12:36

حينما مضوا عليه وهو في هذه الحال من اليقظة - 00:12:36

ابي اية لم يغرقوا نجاهم الله تبارك وتعالى. ثم اغرق الفراعنة بعد ما خرج الاسرائيليون هذه اية ولاحظوا هذه الآيات ايها الاحبة

فرعون تعالي وتعاظم وتکبر على موسى صلی الله علیه وسلم. کان یحترق موسی - 00:12:57

عليه الصلاة والسلام. يقول ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبي وكان يفتخر ويقول لقومه انظروا الى ما عندي وما عند هذا البس - مالك مص - 00:13:19

اليس لي ملك مصر - 00:13:19

وهذه الانهار تجري من تحت القصور والمنتجعات التي اتخذها من اموال المكتوبيين الكادحين ومن دمائهم وكان يفتخر فيماذا كان هلاكه كان هلاكه بهذا الماء الذي يقول وهذه الانهار تجري من تحتي - 00:13:33

كان هلاكه كان هلاكه بهذا الماء الذي يقول وهذه الانهار تجري من تحتي - 33

وصار الماء يجري من فوقه هذا الماء اللطيف الرقيق الذي هو قوام الحياة يتحول الى شيء اخر اذا اراد الله تبارك وتعالى فيهلك به اعداءه. اما هلاك وقع بعذاب مستأصل لاما الارض .. كان: فـ . قـمـ نـحـ - 00:13:58

اعداه. اول هلاك وقع بعذاب مستأهل لاهل الارض. كان في قوم نوح - 00:13:58

انشقت السماء بالمطر وفتحت الأرض - حث. صارت عيناً - 00:14:22

انشقت السماء بالمطر وفجرت الارض حتى صارت عيونا - 00:14:22

فالتحقى الماء قال له نازل من السماء والخارج من الارض على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر السفينة تجري باعيننا واعيتنا انظروا الى الـ الالطاف الى بانية لاولائنه بغرة حممع اها . الارض . - 00:14:45

ورعايتنا انظروا الى الالطاف الربانية لاوليائه يغرق جميع اهل الارض - 45:14:00

حملناه ما غرق على ذات الواح ودسر هدف نوح صلى الله عليه وسلم واولئك غرقوا حتى من كان يحاول النجاة فيرتقى جبلاً ليمنع به كما حاوا، اب: نوح ساءه، الـ حـاـيـاـ بـعـصـمـنـ مـنـ المـاءـ قـاـلـ لـ عـاصـمـهـ السـوـمـ مـنـ اـمـ اللـهـ الـاـمـ: ١ـ حـمـ فـ. هـذـهـ الـلـهـظـاتـ هـحـاـ سـيـهـماـ

الموح - فكان من 00:15:06

المغرقين. هذا الماء النازل من السماء والنابع من الارض صارت له امواج تظرب صار كالبحر الهائج الذي يغطي رؤوس الجبال فلم يستطع ان يمتنع منه احد مدة هائلة على ذات الماح مدبر تحدى زمان - 00:15:35

00:15:35 - باعنتنا، تحرى ودسر الواح ذات على هؤلاء وفيه يمتنع أحد منه يستطع

جزء لمن كان كفر وهو نوح صلى الله عليه وسلم كفره قومه وكذبوا فهذا هكذا تكون رعاية الله جل جلاله وتقديست اسماؤه وهؤلاء مشهداً يغب سفينة البحر ودخاً فرعون: بظ: إن الحالا - 00:15:56

مشوا بغير سفينة البحر ودخل فرعون يظن ان الحال - 00:15:56

لربما من قبيل السحر او غير ذلك مما يتوهّم الى اخر لحظة حينما رأى البحر بهذه الطريقة يراه امامه وهو يعرف ان البحر لم يكن
هكذا اضد الحقيقة فعندما في حرب العمالء الله عز وجل - آخر مرة - 19:16:00

هكذا يضرب البحر ينشق ومع ذلك يبقى في عتوه وفي حربه لاولياء الله عز وجل الى اخر رقم - 19:16:00

ثم يرتد عليه البحر ومن معه وحينما صار يصارع الموت قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل لكن هذه ليست ساعة ايمان حينما يبعا: الانسان، فلهلا كانت قبرة امنت فنفعها ايمانها الا قهم يهونس . لما امنوا كشفنا عنهم - 00:16:38

حينما يعاين الانسان فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم - 00:16:38

اما رأى الناس العذاب فهنا لا ينفعهم الندم. استثنى الله قوماً يونس عليه السلام اندرهم وذكر لهم علامات العذاب. فلما رأوها تضرعوا
هذا . إنهم فصلوا الـ حـاءـ مـنـ النـسـاءـ وـاـخـرـ حـاءـ الـ بـاهـائـهـ 03:17:00

وَقَيْلُهُمْ فَصَلُوا الرِّجَالُ مِنَ النِّسَاءِ وَأَخْرَجُوا الْبَهَائِمَ - 00:17:03

والاطفال وفصلوا الصغار عن الامهات وجلسوا يبكون ويتضرون وتابوا الى الله هؤلاء الذين استثنوا فقط نفعتهم توبتهم لما عاينوا. اما القصة ففرعون: قال، امنت انه بنى الله الا الذي، امنت انه بنى الله الا الله لانه كان يقروا، ما علمت لكم

من الله غير - 00:17:20

غيري. فهنا الذي امنت به بنو اسرائيل ولذلك قال السحرة امنا برب العالمين رب موسى وهارون. رب العالمين يمكن يتوهם فرعون انه هو. لانه كان يقول انا ربكم الاعلى. قالوا رب موسى - 00:17:46

فهذا المتجرب اللي يدعى الالهية ما علمت لكم من الله غيري ويدعى الربوبية انا ربكم الاعلى هذه الانهار تجري من تحتي فصارت تجري من فوقه اغرقه الله عز وجل ثم ماذا كان ايها الاحبة - 00:18:02

هذا الغرق كما ذكر الله تبارك وتعالى واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. عرفنا من قبل ان ال فرعون انه يدخل فيهم دخولا اوليا فرعون نفسه ومن معه من اتباعه وجنوده - 00:18:20

فهؤلاء غرقوا جميعا عن بكرة ابيهم وذهبوا في البحر طعاما لدوابه بعد ما كانوا في حال من العتو والقوه والغضب ونجى الله فرعون فالليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية - 00:18:38

غرق حتى جاء في بعض المرويات انه حينما كان يقول امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل يقال بان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من وحل البحر ويضع في فيه - 00:18:59

مخافة ان تدركه الرحمة هذا العاتي المتجرب المجرم انظروا كيف كان هلاكه بالماء ليس بالنار وليس بسلاح بالماء وكما ان هذا الهواء اللطيف الذي يتتنفسه الانسان ولا حياة بدونه - 00:19:15

جعله الله هلاكا لقوم عتات زادهم الله عز وجل بسطة في الخلق وهم قوم عاد ارسل عليهم ريح عقيما سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية - 00:19:37

جاز النخل اذا يبي يسترونه هنا في بعض هذه التواحي وفي مزارع مهجورة وفي بعض الطرق ترون النخلة ساقطة واعجاز النخل اسفلها هؤلاء لضخامة اجسامهم كان الواحد منهم اعجاز هذه النخل قد سقط على وجهه - 00:20:02

حيث ضخمة هلكوا بماذا بالريح الهواء الهواء اذا اراد الله صار شيئا اخر وانظروا الى ياجوج ومأجوج الذين يمر اولهم على البحيرة فيشربونها ويأتي اخرهم يقولون لقد كان هنا ماء - 00:20:26

من كثرتهم وهم من كل حدب ينسلون كل حدب كل طريق كل ممر بين جبلين لكثراهم ينسلون يمشون مشي النسان وهو مشي معروف مشي السباع يفعله المقاتلون حينما يدخلون في حالة من الحذر - 00:20:49

الى ناحية فهؤلاء بماذا يكون هلاكهم بدويية يهلكهم الله عن بكرة ابيهم ثواب صغيرة تكون في آلافهم فلا يبقى منهم احد بعد ما يفسدون غاية الافساد ثم يضربون الى السماء - 00:21:08

نبالهم وسهامهم ويقولون قهرنا اهل الارض ثم ترجع اليهم هذه النبال يريدون ان يقهروا اهل السماء ترجع مغضوبة بالدم هكذا بهذا الجبروت يريدون مقاتلته اهل السماء فيفتنتون وتخرج ترجع اليهم هذه النبال وفيها دم - 00:21:30

ثم ماذا؟ يكون هلاككم بهذه الدويبة التي يقال لها النغف لا يبقى منهم احد ثم هذا الهاك انجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون هذا فيه منة عظيمة فان اهلاك العدو - 00:21:50

في الحال الذي يكون عدوه يشاهده وهو يهلك ويصارع الموت هذا ابلغ واعظم في التشفي شفاء النفوس ثم ايضا فرعون لربما لا يصدق احد انه غرق. هذا كان يدعى الربوبية والالهية - 00:22:10

هذا اعنى العتات اذا قيل فرعون يكفي ذلك للتبشير عن كل انواع العتو وبنو اسرائيل الذين استدلهم وكانوا يقولون لموسى صلى الله عليه وسلم اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 00:22:28

قال عسى كلهم وعسى هنا بلغة الواقع عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون قد لا يصدقون اذا جاء الخبر ان فرعون قد غرق لربما تكون فرقة من الجيش لربما فرعون - 00:22:43

وهم يشاهدونه يغرق امامهم تشفي وتوثيق واما الذين هناك تركهم وراءه فهؤلاء ايضا قد لا يصدقون ان هذا الذي كان يدعى انه الله انه قد غرق اذا فالليوم ننجيك بيذنك لتكون لمن خلفك اية - 00:23:06

تشاهدونه يرون وكاني اراه ملقي على شاطئ البحر عاري تماما قد بدت سوءته ينظر اليه هؤلاء ويعجبون كانه قشة ملقة على ساحل البحر قد ظهر عليه اثار البحر والغرق ولطم الامواج - [00:23:28](#)

والتراب الذي يسفي على وجهه وجسده هذا الذي يدعى الالهية يخرج غريقا عاريا ملقي على شاطئ البحر هذا الذي يقولون الان بأنه هو فرعون موسى الذي غرق يزعمون ذلك يصوروه - [00:23:53](#)

وفي احد هذه الاهرام هذا لا يوجد شيء يثبته الله اعلم وقول الله عز وجل فالليوم ننجيك ببدنك لا يقتضي انه تكون لمن خلفك اية ان يكون ذلك على مدى الاجيال لا يكفي ان يراها - [00:24:11](#)

من وجد في ذلك الوقت ويتحقق ان هذا ليس باله وانه فعل قد غرق يكفي لا يحتاج الى ان يبقى امد الدهر بدليل ان هذه الاهرام لم يفتح ما فيها ويستخرج ويراه الناس ويدخلونه الا في - [00:24:27](#)

الا بعد الحملة الفرنسية بقيادة نابليون جاء معهم بمئة وست واربعين عالم اثار واستخرجوا هذه وقالوا هذه لفرعون وقالوا هذا فلان وهذا فلان وهذه اخبار الله اعلم بها والا فالعلماء قدما كما ذكر صاحب الخطط وهو المقرizi رحمة الله وكذلك في كتاب حسن المحاضرة - [00:24:47](#)

في اخبار مصر والقاهرة للسيوطى المتوفى سنة تسع مئة وحادي عشر للهجرة ذكر العلماء هؤلاء منذ القدم قبل الحملة الفرنسية [00:25:12](#) محاولات الدخول للاهرام من قديم وفتحوا بعض الاهرام الكبار ودخلوها ووجدوا فيها التوابيت ووصفوها الذي وجدوا - [00:25:12](#) قدما قبل الحملة الفرنسية الا تجدون في كتاب حسن المحاضرة وتجدونه في الخطط للمقرizi؟ وذكروا هذه المحاولات المتكررة في عهد الدولة العباسية وغيرها فلا جديده لكن هؤلاء يقولون بان هذا كان لفرعون - [00:25:35](#)

والاولون يقولون انه لا يعرف له تاريخ قط وما لا يعرف له تاريخ يضيفونه الى ما قبل الطوفان طوفان نوح عليه الصلاة والسلام يقولون قبل الطوفان يقول لو كان بعد الطوفان لعرف من الذي بنى الاهرام - [00:25:53](#)

ليس هذا شأننا الان لكن المقصود ان هذا الذي يقولون انه فرعون موسى لا يوجد شيء يثبت ذلك فقط هذا القدر بصرف النظر عن الجوانب الاخرى من الذي بنى الاهرام؟ وهل من قاله الفرنسيون صحيح؟ هذا موضوع اخر - [00:26:11](#)

لكن هنا اغرق الله هؤلاء الفراعنة وهؤلاء ينظرون هذا في تشفى والامر الثاني ايضا يتاكدون ويتوثقون والا يمكن ان لا يصدق احد ان فرعون يغرق ثم تأملوا هذا البحر الذي اغرق الله فيه فرعون - [00:26:27](#)

كان سببا لحفظ موسى صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى امر موسى امر موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه باليمن فالقي في التابوت الذي حملته امواج اليم - [00:26:49](#)

حتى وصل الى قصر فرعون فكان سبب نجاة موسى صلى الله عليه وسلم هو هذا الالقاء الذي امر الله به هذا البحر هو نفسه لا اعني نفس الذي غرق فيه فرعون. لكن هو الماء - [00:27:12](#)

فالماء الكثير يقال له بحر في لغة العرب سواء كان حلو او ملحا. الملح يعني البحر المعروف والانهار يقال لها بحر في لغة العرب فهنا لاحظوا ان هذا الذي حفظ الله به موسى كان سببا لي - [00:27:29](#)

هلاك ترعون ثم ايضا هذا الهلاك بهذه الطريقة في الماء يغرق لا يستعن يدفع عن نفسه. يصرخ يصبح باعلى صوته يحاول وفي حال الغرق ما في احد يريد ينقذ احد - [00:27:49](#)

اذا غرق الناس الكل يريد ان يصارع من اجل الحياة فلو ان احدا تعلق به دفعه كل احد يقول نفسي نفسي لانه ان تعلق به احد اغرقه معه وهنا لا مجال للنجاة - [00:28:04](#)

تصور هؤلاء بقوتهم اصبحوا يريدون فقط. غاية المراد هو تحقيق النجاة من غير شيء اخر يعني هو لا يريد ما معه من اموال ولا دواب ولا سلاح ولا عتاد ولا طعام ولا غير ذلك - [00:28:20](#)

هو فقط يريد ان يخلص رقبته ولو خرج عاريا الغريق يلقي كل شيء لو معه كنوز الدنيا القاهما. نفسي نفسي تصوّر هؤلاء العناة اللي خرجوا بهذه الابهة ثم بعد ذلك - [00:28:41](#)

يصارعون الموت يصارعون من أجل البقاء او هؤلاء المساكين منبني اسرائيل الذين استضعفوا يتفرجون وينظرون اليهم كيف تكون مصارعهم؟ وكيف يموتون؟ ومن اخر واحد مين هذا البطل اللي يستطيع ان يبقى اخر واحد ما يغرق - 00:28:57

الكل سيغرق لكن من الذي يستطيع ان يصارع ليكون هو الاخير في الهلاك ويترفرج هؤلاء الجمع من الاسرائيليين على هذا الشاطئ هذه ايات الله جل جلاله وتقدست اسماؤه توقف عند هذا وسائل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدین.

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:29:19

وذهب احزانا وجلاء همومنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار. على الوجه الذي عنا السلام - 00:29:45